

معاني القرآن الكريم

وقال ابن عباس الذي لا ينزل .

وقوله تعالى قال رب انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامراتي عاقرا .

يقال كيف استنكر هذا وهو نبي يعلم ان ا ب يفعل ما يريد .

ففي هذا جوابان .

احدهما ان المعنى بأى منزلة استوجبت هذا على التواضع .

وكذلك قيل في قول مريم أنى يكون لي ولد ولم يمسنني بشر .

والجواب الاخر ان زكريا أراد ان يعلم هل يرد شابا وهل ترد امراته وهل يرزقهما ا ب ولدا

من غير رد او من غيرها .

فأعلم ا ب انه يرزقهما ولدا من غير رد فقال